

فيديو # ٩١ ماذا لو كان معنا يونس ﷺ ؟ تدبر آيات ٦٦-٣٦ من

سورة يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الخاطرة رقم تسعة عشر من سلسلة حلقات حظر التجول وايضا المعروفة باسم ماذا لو كان معنا نبي الله يونس اول حاجة افكريكم بها زي كل يوم هاتوا مصحف كل واحد لازم يكون معه مصحف عشان عايزك يعني تكون ماشي في - 00:00:00

الآلية وانا باتكلم عنها بسم الله امبارح وقفنا بعد تدبر الآية التين وستين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واتكلمنا عن اولياء الله الصالحين وقلنا ان بدل ما تضيع وقتك في انك تبحث عنهم عشان تقول لهم يدعوا لك وتبوس ايديهم. حاول انت تكون واحد - 00:00:28

وده بيقى بانك تربط عبادات الجوارح بعبادات القلوب الصلاة مش حركات رياضية بتؤديها في موعدها كده حجم الاستفادة منها هيبقى بالكالوريز اللي بتتفقدتها في كل صلاة انما عبادة القلب هنا هتبقى الخشوع - 00:00:53

صلی الجوارح بتصلی بتعمل حركات الصلاة. والقلب بيمارس الخشوع تلاوة القرآن السريعة بغرض الانتهاء بسرعة والختم في اسرع وقت عشان الحرف بعشر حسنات عشان ده هيخليلك تتعامل مع ربنا كأنه بنك - 00:01:13

وتتنزز منه كشف الحركة بتاع الحسنات اخر كل شهر. انما عبادة القلب في التلاوة انها تبقى بتدبر التأثر جمع القلب على كلام الله سبحانه وتعالى الاستغفار احسن ما يبقى ماسك سبحة بعداد وبتستغفر وبتستغفر ربنا ميت الف مرة كل يوم - 00:01:31

ايه ده انت بتستغفر بالجوارح بلسانك استغفر الله استغفر الله استغفر الله وده اللي قالت عليه السيدة رابعة العدوية ان استغفارنا يحتاج الى استغفار. يعني لازم نستغفر ربنا من طريقتنا اصلا في الاستغفار - 00:01:53

لكن عبادة القلب هنا تكون بالشعور القوي بالرغبة في غفران الله والعزم على عدم المعصية مرة اخرى لذلك بص على سيد الاستغفار. افضل طريقة في الاستغفار. ايه هي اللي الرسول صلى الله عليه وسلم قال لنا عليها؟ انك تقول اللهم انت ربي - 00:02:05

لا الله الا انت. اول واحدة اقرار بالربوبية. تاني واحدة بالالوهية. خلقتني القرار بانه هو الخالق وانا عبدك اقرار بعمدتك. وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. تذكر نفسك بالعهد وبالوعد. انك لا تشرك بالله ابدا - 00:02:26

اعوذ بك من شر ما صنعت بتستعيذ بالله وبتعترف بانك صنعت اشياء فيها شر اشياء حرام ابوء لك بنعمتك علي اعتراض بنعمة الله. وابوء بذنبي واعتراف مرة اخرى بذنبك. لحد دلوقي - 00:02:49

ما شفناش اي استغفار خالص. انت ما طلبتش مغفرة لستة وبعد كده استغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت. ده افضل طريقة في الاستغفار اللي هي الاستغفار ببيجي بعد دقيقة كاملة. واحد تاني ممكن يقول لك ايه؟ انا كان زمانى استغفرت ربنا بتاع - 00:03:13

تسعة وعشرين مرة في الوقت ده اللي بيركز على العدد. على انما احنا عايزين نركز على بتاعة الاستغفار. على كيفية الاستغفار هل الموضوع يا جماعة مستاهل يعني انا نجتهد عشان نبقى اولياء الله؟ ينفع اكون مسلم وخلاص - 00:03:29

بتضيع فرصة خطيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال يعني ده حديث قدسي من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. ولا زال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه - 00:03:48

فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. وان سألني لاعطينه ولئن

استعاذني لاعيذنه. تعال الحديث ده. الحديث ده من اخطر ما يمكن - 00:04:13
من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب. يعني لو انت بقى من اولياء الله الصالحين اللي بيعاديك ربنا يحاربه بنفسه عايز اكتر من كده
ايه اكتر من كده حماية وحفظ ايه - 00:04:29

طيب ازاي نبقي من اولياء الله تتقرب من الله وما تقرب الي عبدي هتبقى من اولها ازاي لما تتقرب الى الله بايه؟ بشيء احب الي مما
افتضرت عليه. اكتر حاجة ربنا بيحجاها الفرائض - 00:04:44

الصبح والنهار والمغرب والعشاء وصوم رمضان والزكاة الفرائض وبر الوالدين. وكل الفرائض طيب عملنا الفرائض. عايزين
نتقرب اكتر ولا زال عبدي يتقارب الي بالنواقل. الحاجات الزيادة بقى. حتى احبه - 00:04:59

تعمل النواقل في السر صلي المغرب يعني في المسجد ده لو كان فيه مسجد يعني خلاص يعني لكن يعني ان شاء الله لما يرجع
المساجد تفتح تاني تصلي المغرب في المسجد ولو رايح البيت ترجع البيت صلي سنة - 00:05:23

المغرب في البيت وما حدش شايفك النوافي بتبقى بينك وبين ربنا بتصوم اتنين وخميس ما تقولش لحد مش ماشي بتعمل اعلانات
انك صايم حتى احبه اذا احبيته ها لو ربنا حبك هيحصل ايه بقى؟ شف بقى هي تستاهل ولا ما تستاهلش - 00:05:35

كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. ربنا بيقول لك هبقي ايدك ورجلك
هبقي سامعك وبصرك يعني تبقى بتعمل كل حاجة صح بيقى ايدك بتعمل الحاجة يقول لك ايده تتلف في حرير. صح
بتمشي الى المكان الصح بتسمع الحاجة الكويسة - 00:05:51

بتبصر الحاجة الكويسة ربنا هيبقى جوارحك. انت متخليل الكلام ده معناه ايه وان سألني لاعطينه لاعطينه ده لام التوكيد ربنا بيفكر
انك لو سألكه هيعطيك ولئن استعاذني لاعيذنه هو يستاهل. النهاردة بقى هنبدأ من الآية ثلاثة وستين - 00:06:14

الذين امنوا وكانوا يتقوون دول مين بقى هات الآية اللي قبلها الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا
يتقوون. اذا اولياء الله اللي لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هم مين؟ هم الذين امنوا وكانوا يتقوون. اي كانوا يمارسون - 00:06:36
حاجة اسمها التقوى بحثت لقيت التقوى ذكرت في القرآن بمشتقتها. المتقين والمتقون ويتقي واتقوا وتقوى حوالي تلتيميت مرة وزي
ما قلنا امبراح انه في بداية سورة البقرة الصورة بتبدأ بشرح تلات انواع من الناس الكفار والمنافقين مش المؤمنين المتقين -
00:06:56

القشطة بتاعة المؤمنين الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين واحدنا بنترجم القرآن الترجمة بتاعتتنا بتاعة دي لقينا كتير
من المترجمين السابقين اللي قبلينا ترجموا التقوى يقعد فيه رنج - 00:07:26

يعني خشية الله وانا عندي دليل ان الخشية مش هي الطاقة الدليل ده انا كنت بتدير سورة النور في مسجد شرق لندن آآ من خمس
سنين بالانجليزي فلقيت الآية اتنين وخمسين بتقول ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه - 00:07:55

اولئك هم الفائزون الواو تفید المغايرة يعني واو عطف تفید المغايرة لما اقول انا رحت النادي والمدرسة لكن لو قلت رحت النادي
والنادي. يعني ايه النادي والنادي؟ لازم اللي قبل الواو يكون غير اللي بعد الواو - 00:08:16

يبقى لما ربنا يقول ويخشى الله ويتقي يعني بيعمل حاجتين مختلفين. يخشى الله ويتقي الله. يبقي الخشية غير التقوى الانسان
يخشى الله يعني ايه؟ يعني يخشى غضب الله يخشى عقاب الله - 00:08:38

طب هو ربنا يغضب ليه ويحاينا ليه؟ عشان الزنوب الزروف بتغضب ربنا وتحبب عقاب ربنا. حلوا اي زنوب اللي وقعن فيها
ارتكتبناه حل ازا الخشية مختصة بالذنوب اللي وقعت في الماضي - 00:08:56

اما التقوى هي انك تعرف نقاط ضعفك وتتخذ احتياطاتك كي لا تقع في الذنوب. انت مسلا واحد لا قدر الله مسلا ضعيف شوية من
جهة الخمر ما تروحش بقى لاس فيجاس - 00:09:16

ما تروحش بقى مكان فيه خمارات او ضعيف من ناحية النساء ما تروحش نازلة يعني ما تروحش مكان فيه آآ الموضوع ده ازا التقوى
انك تعرف نقطة ضعفك فين وتأخذ احتياطاتك حتى لا تقع في الذنوب. اذا التقوى تتعامل مع الذنوب - 00:09:33

المستقبلية جنوب المستقبل سأل أحد الصحابة يقال عمر بن الخطاب يعني سأله ابن عباس عن التقوى أيه هي الطاقة؟ وقال له اما سلكت طريقة ذا شوك في كده انواع من الشجر وانواع من من الزرع بيبقى فيه شوك. بيبقى الفرع نفسه مليان شوك - 00:09:52 آآ ولما بيبقى آآ القصف بتاعه او انعدام بتاعة الشجر ده او اللي اسمه ايه الفروع بتاعتته مقصفة موجودة في الطريق بيبقى مزعج جدا للناس وهي ماشية قال له اما سلكت طريقة ذا شوك ما مشتش قبل كده في طريق فيه شوك - 00:10:16 ولا بل اه مشيت قال فما عملت؟ عملت ايه؟ قال شمرت واجهتها. شمرت يعني ايه؟ يعني رفع الجلابية بتاعتته لفوق. رفع التوب لفوق عشان الشوك ما يمسكش فيها واجهتها عشان يشوف كمان رجليه بتتحطط فين. فكان يجتهد انه يضع قدميه في الموضع الذي ليس فيه شوك. قال - 00:10:35

ذلك التقوى. ربنا بيقول يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. يعني ايه؟ يعني الصوم بيديرك على التقوى ايه علاقة الصوم - 00:10:58 قلنا التقوى ان الواحد يخلي بالله ما يقعش في الغلط في المستقبل ايه علاقة الصوم بده؟ تعال نشوف الصوم بيحصل فيه ايه انت دلوقتي اعتبر ان رمضان بدأ كل يوم - 00:11:15 بتتسحر وتتنوي الصوم وتبدأ يومك وكل اللي في ذهنك هو التركيز في عدم الاكل او الشرب اليوم الجديد يعني في المستقبل بتتصدّر لقادم بتتصدّر للمستقبل. ما بتفكرش كتير في الماضي - 00:11:28 ما بتفكرش في اللي حصل في الايام السابقة بل بتستفيد مما حدث فيها بتستفيد من اخطاء الماضي. يعني مسلا امبراح انت شاكك انك بلعت نقطة مية وانت بتتمضمض في الوضوء بالخطأ - 00:11:44 استفيد من ده في المستقبل. فانت اليوم وغدا ستكون اكتر حرصا بنتيجة خطأ الماضي. اذا الصوم بيعودك النظر للامام. والتقوى هي النظر للامام وبالتالي ربنا بيغفر لنا ذنوب الماضي كمان. ما هو الناس يقول لك ايه؟ انت كده بتقول لي ما افتكرش ذنوب الماضي؟ انا المفروض افتكر ذنوب الماضي واقعد اعيط - 00:11:58 عليها واقعد احزن عليها. لأ مش للدرجة دي ربنا بيقول لك ايه ومن يتقد الله يكفر عنه سيناته ويعظم له اجرا يكفر عجز يعني انت لو تتقى الله تخلي بالك ما تقعش في الغلط تاني في المستقبل ربنا هيكر عنك سيناتك اللي فاتت. ويعظم له اجرا ويعظم اجره - 00:12:22

بيكبر آآ الآجر بتاعك التقوى يا جماعة اكتر منها خشية هي وقاية. تقوى تتقى بتتقى الله بتتقى الواقع في الذنوب. بتتقى غضب الله. اللي هو ما حصلش لسه وان شاء - 00:12:48 ما يحصلش لكن ان شاء الله ما تقعش في الغلط وما تعملش الحرام وانت بتتقى الله بانك بتخليل ربنا دايما في بالك. طول الوقت. عشان كده بقى احنا ترجمنا التقوى - 00:13:03

الترجمة الجديدة بتاعة مؤسسة جسور الناس اللي حاطة ربنا في بالها باستمرار آآيلا نكمل آآ صورة يونس. هات الاية اربعة وستين راح نتكلم دلوقتي على الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:13:18 آآ الذين امنوا وكانوا يتقوون دول هم اولياء اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل لكلمات الله. ذلك هو الفوز العظيم. الفوز العظيم - 00:13:37

هو ان ربنا يبشرك في الدنيا وفي الآخرة بالفوز بالنجاة البشري يعني الاخبار الحلوة يعني ايه يجي لهم البشري؟ ربنا يبشرهم بالجنة ويبشرهم برضي الله الدنيا امتى؟ فيها تفاسير كتير ومن ضمن التفاسير انها الرؤية الصالحة - 00:13:54 لكن انا عجبني جدا تفسير عطاء. ودайما لما تلاقى في كتب التفسير يعني يقول لك قال عطاء مقصود بها عطاء ابن مسلم الخراساني من خراسان منطقة كبيرة جدا فيها مدينة اسمها بلخ. بلخ دي معروفة بالناس الصالحين وبالعلماء الكبار جدا - 00:14:20 منهم شقيقى البلخي وعطاء المهم عطاء بيقول ايه البشري في الدنيا ان تأتىهم الملائكة عند الموت الرحمة قال تعالى في سورة خسبيت تننزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة - 00:14:38

ما في السماوات وما في الارض. لفقت نزري - [00:20:47](#)

لقيت ان ما في السماوات وما في الارض جت تسعة وتللاتين مرة. ومن في السماوات ومن في الارض جت تلتاتش مرة فقط. يعني تلت تلت بالضبط العدد لما ربنا يستخدم ما ما بتبقى لما يكون المعدود - [00:21:04](#)

آآ عاقل وغير عاقل فقط انما لو المعدود عاقل فقط عاقل يستخدم من؟ اذا هنا ربنا بيؤك للنبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحزن وانه في الحماية الالهية وان كل انسان - [00:21:26](#)

هو ملك لله وتحت السيطرة كل عاقل يستطيع انه يخطط او يستطيع ان هو يضره او او يدبر او يمكر له هو تحت ملة الله وتحت السيطرة وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء - [00:21:48](#)

الناس اللي ادعت لربنا شركاء ولا اصنعوا شركاء ولا بتابع اللي هم دعوهم دول شوية الهة مزيفة. مش شركاء حقيقين مخترعين لا حول لهم ولا قوة ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون. بيتبعوا الظنون بدون دليل. بيعبدوا بدون دليل. يعني ابدأوا يعبدوا الدليل. يعني هو احنا لو لقينا - [00:22:10](#)

دليل على الله غير ربنا نعبد؟ ده سؤال مهم جدا على فكرة. يا جماعة لو لقينا دليل على الله اخر مع الله او غير الله نعبده ردوا علي من القرآن - [00:22:33](#)

القرآن قال ايه وفي دليل على الله غير ربنا اعبدوه والنبي عليه الصلاة والسلام داخل يتكلم مع نصارى نجران. دي بيت اهو منازرة مع المسيحيين بتوع نجران الو قل يعني قل يا محمد - [00:22:48](#)

ان كان للرحمن ولد فانا اول العبادين يعني اول العبد يعني انا اول واحد اخرج من الاسلام. وانت ينفع تعبد حد تعبدبني ادم؟ انت خرجت من الاسلام كده الاسلام نفسه بيقول لك لو ربنا له ولد اخرج من الاسلام اللي بيقول لك ربنا ما لوش ولد وخش ادينبي بيقول لك له ولد - [00:23:05](#)

هذا منتهي التحدي الاسلام واثق في نفسه وبيقول لك رح دور على دليل لو لقيت دليل ان آآ ان الرحمن عنده ولد فعلًا يلا مع السلامة سيب الاسلام ورح خش الدين ده. ما دام عندك عليه دليل - [00:23:23](#)

كل آآ جمعة بنقرا سورة الكهف اول قصة في سورة الكهف. سورة الكهف فيها اربع قصص اساسية القصة الاولى قصة اصحاب الكهف. الشباب اللي ناموا في كهف هربوا من آآ قومهم والملك الظالم اللي كان عايز يحولهم من دين الاسلام الى الدين بتاعه - [00:23:38](#) طبعا دين الاسلام اللي هو في الوقت ده كان كانوا النصارى الموحدين الاربيسين او ايا كان النصارى الموحدين قالوا ايه؟ انتقدوا قومهم قالوا ايه هؤلاء قومنا اخذوا من دونه الة - [00:23:59](#)

لولا يأتون عليهم بسلطان بين لو كان بس عندهم دليل يعني لو كان قومهم عندهم دليل على ان الاصنام دول او ان الدين بتاعهم ده صحيح كان ماشي ازا مهم جدا ان الانسان احنا بقى مسلمين. مهم نتعلم براهين النبوة - [00:24:15](#)

وصحة دين الاسلام. وعلى فكرة الجيم الثالث بتاع الاطفال وبفكر يكون عن الفيروسات هيكون الجيم عن فيروسات وحد بيتنصف عاجز عن الفيروسات يعني. الجيم الثاني اللي هو آآ شغالين عليه وهينزل ان شاء الله خلاص قبل - [00:24:35](#) اللي هو انقذ السلاحف ده بيتعامل مع مسألة ترسيخ مفهوم وجود الله في ذهن الطفل وفي قلب الطفل. الجيم اللي قبله كان آآ اسمه بعد المباراة بيشتغل على عدة آآ آآ اسباب آآ من اسباب الالحاد الفلسفية - [00:24:50](#)

منها اه معضلة الشر وده اصعب نوع من اسباب الالحاد واكثر سبب خلى ناس تترك الدين وتلحد عدة آآ يعني آآ اسباب اخرى الجديد بقى الثالث هيكون عن براهين النبوة. صحة دين الاسلام بازن الله. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. سبحانك الله ربنا نشهد ان لا - [00:25:07](#)

الله الا انت نستغفرك ونتوب اليك ونراكم غدا باذن الله. قوموا الى زنازينكم. سلام عليكم. اوعوا تكونوا بتخرجوا او تخلو بالكم او اي او اي لو فيه حاجة مهمة. وارجوكم تخلو بالكم جدا جدا من السوبر ماركت لانه انت مش عارف مين اللي مسلك - [00:25:32](#) العلبة اللي انت مسكتها دي قبلك. فلو جبت حاجات من السوبر ماركت سبها في شنطة السيارة ثلاث اربع تيام طالما انها مش محتاجة

تلاجة وما تبوظش. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:51

واحباكم في الله. وما تنسوناش من دعواتكم - 00:26:01